

فَنَادَاهُم تَحْتَهَا الْأَخْرَجِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ
تَحْتِكَ سِرًّا وَهَرَبِي إِلَيْكَ بِحُذُوعِ النَّجَلَةِ شَاقِطٍ
عَلَيْكَ رُطْبًا حَبِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَنْتَ بِهِ قَوْمُهَا
تَحْلَهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أختَ
هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَتْ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي
أَلْقَيْتُ النَّفْسَ فِيهَا وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا إِنَّمَا أَنَا
كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ

نصفه

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ ذَرَبٌ
وَرَبُّكُمْ فَأَعِدُّوا لَهُ عَذَابًا وَصِطًا مَسْتَقِيمًا وَخُتِلَفَ
الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَسْهَوْنَ
يَوْمَ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِالسَّحَابِ الْمَخْمُومِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنْذِرْ يَوْمَ الْخُسُوفِ
إِذْ قَضَىٰ الْأَمْرَ وَهَمَّ فِي غَيْطِهِ وَهَمَّ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا كُنَّا
نُزِّلُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَأَذْكُرُ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ
لَا بَيْدَ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَيْتَ مِنْ آلِهَةٍ بِأَمْرٍ فَهُدًى لَكُمْ
تَنْتَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرِي فَلْيَتَّقِ اللَّهَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ